

## أ.د. علي الشبل | شرح عمدة الفقه المجلس (4)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين رضيين - [00:00:00](#)

مقبولين يا عفو يا كريم. هذا المجلس الثالث او الرابع. ها؟ امداكم تنسون هذا المجلس الرابع في تدارس عمدة الموفق ابي محمد عبد الله ابني احمد ابن محمد ابن قدامة. الجماعي لي المقدسي. شيخ - [00:00:20](#)

المذهب متوفى في سنة ستماية وعشرين من الهجرة. وبلغنا الى باب نواقض الوضوء. نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وللحاضرين - [00:00:50](#)

باب وزوال عن الاسلام واكل واكل واكل واكل معطوفة على مرفوعة واكل نعم قال ومن تيقن الطهارة وتيقن حدث وشك في الطهارة فهو على ما نواقض الوضوء ذكرها الموفق ها هنا قال وهي سبعة. وهذا على - [00:01:10](#)

طريقتي المتوسطين وتبعهم عليها المتأخرون في تعداد الشيء قبل ذكره والمتأخرون من الحنابلة يدعون النواقض تسعة. كما مضى عليه صاحب الزاد ودرج عليه الشيخ المجدد في اداب المشي الى الصلاة. النواقض منها - [00:02:20](#)

ما هو ناقض بذاته؟ ومنها ما هو ناقض لانه مظنة الحدث. كالنوم فان النوم ليس بذاته وانما هو مظنة الحدث. ولهذا اعتبرت المظنة منزلة الحقيقة الناقض الاول الخارج من السبيلين ايا كان. بولا اعزكم الله او غائطا او - [00:02:50](#)

ريحا او كانما يخرج من السبيلين من دود او حصى او سوائل فانها تنقض الوضوء. ومر معنا انه يخرج من فرج الرجل اربعة سوائل. تزيد المرأة باثنين ارى المجموع ستة. فقله ايا كان اي ايا كان هذا الخارج. من السبيلين والسبيلان - [00:03:20](#)

مثنى وهما الفرج وهو القبل والوبر. ما خرج منها فانه ينقض الوضوء. وما ينقض الوضوء منها ما يتجدد الوضوء به ومنها ما يكفيه مرة واحدة كما ذكره الفقهاء في منبه سلس البول او سلس الريح. ولم يجب ان يتوضأ - [00:03:50](#)

كلما خرج لعظيم المشقة ولعظيم البلوى بذلك فتيسرت فيه احكام الشريعة. كما قال صلى الله عليه وسلم للمستحاضة وهي من بها النزيف. توضئي لكل صلاة. في رواية واغسلي لكل صلاة - [00:04:20](#)

فانه في الوضوء بما ذهب اليه جمهور اهل العلم. الناظر الثاني الخارج الفاحش من سائر البدن ويقصد به رحمه الله الدم. لا القيح والصديد فان القول بنجاسة القيح والصديد وايجاب الوضوء قول ضعيف. اما الدم ففي مذهب - [00:04:40](#)

هذي الجمهور انه اذا كان فاحشا اي كثيرا نقض الوضوء اذا خرج من غير السبيلين. وقد انعقد الاجماع على ان الذي ينقض الوضوء من الدم ما خرج من السبيلين. انه هو الذي ينقض الوضوء. فيأتي الدم - [00:05:10](#)

الاخر الذي يخرج من الجروح من الفلاق في الراس من الرعاف في الانف وما جرى مجراه هل ينقض الوضوء او لا ينقض جمهور العلماء على انه ينقض اذا فحش. وتقديرهم لهذا الذي يفحش اي يكثر. منهم من جعله - [00:05:30](#)

درهم فاكثر. للنقطة اليسيرة. والقول الصحيح دليلا والاصح ليلا ان الدم الذي يخرج من سائر البدن من غير السبيلين انه لا الوضوء. والدليل على ذلك ان الجراحات كانت تصيب الصحابة رضي الله عنهم. بل نبينا صلى الله عليه - [00:05:50](#)

وسلم وقعت له الجراحات العظيمة في احد. وقد بعث بعث بعوثة وهي نحو ثلاث مئة وبضعة عشر وغزى بنفسه ثماني عشرة غزوة ولم يثبت فيها بوجه صحيح انه قال توظؤوا من هذه - [00:06:20](#)

وفي الحديث المشهور حديث عباد ابن بشر وصاحبه لما قام يحرسان وتعاقب ان عبادا رضي الله عنه قام يصلي فاتاه سهم فانغرز

في جسمه فزاله ثم رمي بثاني فنزعه ثم رمي بثالث ونزعه وسقط. والدم يشخب - [00:06:40](#)

وايقظ صاحبه فهذا شيء وجد سببه على عهده عليه الصلاة والسلام ولم يؤمروا بنقض الوضوء من ذلك وانه يوجب الوضوء. ثالثا مما يوجب الوضوء زوال العقل سواء زال بنوم او زال بجنون او زال بسكر بفعله. قالوا لان زوال العقل مظنة لخروج الحدث - [00:07:10](#) والشريعة الغراء تنزل المظنة منزلة الحقيقة. في مواردها الكثيرة ولهذا في ثبوت النكاح وثبوت المهر وحصول الخلوة انه يكفي ارخاء الستر واغلاق الباب في مدة يوطأ في مثلها. هذا انزال للمظنة منزلة - [00:07:40](#)

الحقيقة حصل وطن او لم يحصل. حتى لو ثبت ان المرأة ما زالت على بكراتها. ما دام حصل يوطأ في مثلها فتعتبر المرأة تتيب. ويثبت لها احكام ذلك. وزوال العقل - [00:08:10](#)

الا النوم اليسير جالسا او قائما. زوال العقل اول ما يتناولوه النوم. يتناولوه الاغماء والسكر والجنون هذه اربع مراتب شهيرة لزوال العقل. وفي حديث صفوان ابن عسال الا من بول او - [00:08:30](#)

حائط او نوم استثنى العلماء النوم اليسير. جالسا او قائما يسير جالسا لا ينقض الوضوء. وكذلك قائما وهو واقف قيل الامام عليه بالصلاة وتغافي تغافي عينه وهو واقف. فلا ينتقض وضوءه. والقول الصحيح ان النوم الكثير وهو جاء - [00:08:50](#)

ممكّن مقعدته من الارض لا ينقض وضوءه. ودليله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر يؤخر العشاء فقام عمر فصرخ بصوته الصلاة نام النساء والصبيان. كانوا رضي الله عنهم ينتظرون صلاة النبي عليه الصلاة والسلام العشاء فيصلون معه. وهم اهل - [00:09:20](#)

زرع وحرث فلاليح. واتب مهنة من مهنة الفلاحة. اهلها يبون الراحة ويبون النوم. فكانوا يجلسون هنا ينتظرون حتى تطرخ رؤوسهم وينفخون. وش النفخ؟ شخيرهم. ثم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم. ينفخون وتخفق رؤوسهم. ويخرج وتقام الصلاة - [00:09:50](#)

ويقومون يصلون ولا يتوضأون. ولم يأمرهم عليه الصلاة والسلام بان يعيدوا وضوءهم. وهو نوم يسير او كثير ها وش راياكم؟ قطعاً انه كثير ليس باليسير. اذا الصحيح الا النوم جالسا ولو كان كثيرا - [00:10:20](#)

لحديث العين وكاء السه. فمن نام فليتوضأ. هذا الدليل على ان النوم ينقض الوضوء. اما ما مكن مقعدته من الارض فلا ينقض وضوءه الا النوم المستغرق او النوم الذي يرفع معه رجله لاحتمال خروج - [00:10:40](#)

الشيء منه وهذا من اعمال المظنة منزلة الحقيقة. الناظر الرابع نبه عليه بقوله ولمس الذكر بيده لان اخر الامرين منه صلى الله عليه وسلم قوله من مس ذكره فليتوضأ واخر الامر الوضوء من مس الذكر. واما حديث طلق ابن علي اليماني رضي الله عنه - [00:11:00](#)

الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم انتوضأ من مس الذكر؟ قال انما هو بضعة منك فالجمهور قالوا انه منسوب بعموم قوله من مس ذكره فليتوضأ. وبه ان المرأة اذا غسلت ولدها - [00:11:30](#)

هني يغسلن عيالهن الحين ولا الشغالات قايمة باللزوج. الله يخلف على بنات المسلمين. انها اذا غسلت ولدها ولمست قبله او دبره وجب عليها ان تتوضأ. تتوضأ من مس الدبر. لا من مس النجاسات - [00:11:50](#)

فان مس النجاسة يكفي الغسل منها. فلو مست بولا او عذرت وليدها يكفي الوضوء ولا ينتقض وضوءها اما مس القبل والدبر فانه يوجب نقض الوضوء. من النواقض ايضا لمس المرأة - [00:12:10](#)

شهوة ومس المرأة موجب للوضوء اذا كان بشهوة يتحرك معها ذكره وفيها للعلماء ثلاثة مذاهب شهيرة. القول الاول انه لا ينقض الوضوء الا مماسة الجماع. لان الله اكلنا بالمامسة والمماسة عن الجماع. لقوله او لامستم النية - [00:12:30](#)

والقول الثاني وهو ما عليه الجمهور انه اذا مسها بشهوة. وتحركت شهوة والقول الثالث ان مس المرأة مطلقا لا ان مس المرأة مطلقا ينقض الوضوء وهو المشهور عند الشافعية. والصحيح ان الذي ينقض الوضوء هو ما مس - [00:13:00](#)

ما حصل مع الماسيس شهوة تحرك بها تحركت بها شهوته. وما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ويمص لسانها ويخرج ويصلي ولا يتوضأ محمول على انه لم تتحرك بذلك شهوته - [00:13:30](#)

لما صرحت به عائشة رضي الله عنها قال وكان املككم لاربه. اي لعظوه. في الرواية الاخرى املككم لايرابه اي لشهوته فلا تتحرك. ناقظ

آخر وهو الردة عن الاسلام هذا الناظر السادس. قالوا لان الردة خرج بها عن الاسلام بالكلية. فاذا رجع عن رده - [00:13:50](#) بان تاب من موجب من موجب هذه الردة عليه الوضوء والغسل اكمل. وفيها حديث ضعيف ولكن اصول الامام احمد ان الحديث الضعيف مقدم على محض اراء الرجال. فاصول الامام احمد هي - [00:14:20](#) خمسة الكتاب والسنة والاجماع والحديث الضعيف وقول الصحابة لان الحديث الضعيف لا يستطيع احد ان ينكر النبي قاله البتة لكن تحرزا لحديث النبي لم يقبلوا فيه الا ما تحري فيه الضبط والعدالة الضبط في رواية - [00:14:40](#) والعدالة في رواته. وقول الصحابي عند الامام احمد مقدم على محض اراء الرجال. حديث الضعيف قوله صحابي يقدم على محض الراء الناظر السابع اكل لحم الجوز وهذا الناظر من مفردات الحنابلة. بمعنى ان الائمة الثلاثة والمذاهب الثلاثة الحنفية. والمالكية - [00:15:10](#) والشافعية يخالفوننا في ذلك. بل ثمة رواية وهي غير مشتهرة. بالمذهب ان لحم الجوز لا الوضوء وما استدل به الجمهور دليل وجيه في قوله كان اخر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. ودليل المذهب احاديث اوجه. فمنها - [00:15:40](#) ساقه المصنف على عادته انه يسوق في الباب حديثا يعول عليه. وهو ما رواه مسلم في صحيحه عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل انتوظاً من لحوم الابل؟ قال نعم - [00:16:10](#) قالوا انا توظاً من لحم الغنم؟ قال ان شئت. وفي حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم من اكل لحم الجوز فليتوضأ. والجوز اسم لجنس جنس الابل. صغيرا كان حوارا - [00:16:30](#) او مفردا تسمونها بالحواشي او ما كان اكبر من ذلك قاعودا او بكرة لقي او حد او جذعة او ثنية او كيس او رباع او سديس او هرش او فاطر كل ما سبأ ما اطلق عليه اسمي - [00:16:50](#) فانه اذا اكل لحمه ينقض الوضوء. والجواب على حديث كان اخر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار انه عام. وحديث الوضوء من لحم حديث ماذا؟ خاص. ويحمل الخاص على العام فمن اكل لحم الجوز فليتوضأ - [00:17:20](#) رتب عليه عند المتعصبين من اتباع المذاهب منافرة عظيمة. حتى صار من جرائمها تحريم ان يصلي حنفي او شافعي او مالكي خلف الحنبلي لاجل هذا الخلاف. والخلاف في هذا معتبر - [00:17:50](#) ويراعى فيجوز ان يصلي من لم يرى جواز ذلك يصلي خلف من يرى جواز ذلك والعكس صحيح. ومن لطائف ما يذكر ان عجوزا وهي طالبة علم في ليالي الشبط حظوا في عشاها وعشاها - [00:18:10](#) مرقوق لحمة جزور وكان الوقت عليهم ديما ويردا في يوم قامت تبي تصلي المغرب لان العشا الاولين متى؟ الساعة احدعش بالليل ها مسيم هلا يا خالة. ترى العشاء لحمة جذور. قالت هاه. قال والعشاء ابوه لحمة جزور. قال - [00:18:40](#) انا ديني دين الحنف. ابوة على مذهب الحنفية ما هي متوضية. لاجل البرد. رحمهم الله هذه ابنة احد العلماء الكبار رحمهم الله. على كل حال مراعاة الخلاف معتبرة. اما القول الصح - [00:19:10](#) دليلا والابراً ذمة الوضوء من اكل لحم الجوز. يتفرد منها مسائل اختصارا ما ليس لحما كالكبد كبدة الحاشي. او القلب. او او السنم وهو الشحم. او العظم والان العظم يدق ويطح. فان هذا ليس لحما - [00:19:30](#) ولا يوجب الوضوء من اكله في اصح اقوال اهل العلم. هذه النواقض يقول الشيخ في قاعدته الفقهية ومن تيقن الطهارة وشك في الحدث. او عكسه. تيقن الحدث وشك في الطهارة - [00:20:00](#) بنى على ما تيقن. العبرة بان يبني على يقينه. لان الشك طارئ واليقين اصل. ومن قول قواعد الاسلام الخمس الكبار ان اليقين لا يزول بالشك. فيبني على ما تيقن ويلتحق بهذا انه اذا لم يكن عنده يقين يكفيه غلبة الظن. فان غلبة الظن تنزل منزلة - [00:20:20](#) اليقين. وهذا يتكرر. بان يقوم الانسان لصلاته. ومن يشك يقول انا احدثت ولا ما احدثت نقول وش الاصل؟ الاصل الوضوء. اذا انت متوظاً. او يأتيه عكس ذلك مرة الله يعزكم دورة المياه. ثم قال والله انا ما ادري توضيت ولا ما توضيت. يقول ابني على يقينك. قال ما

عندي شك نقول اليقين الاصل انك مريت الدورة ودورة المياه الله يعزكم ونقظت وظوءك اما وضوءك فهو مشكوك فيه فتبني على  
على الاصل. وهو اليقين فان لم يكن فتبني على غلب - 00:21:20

الظن نعم والواجب فيه نية وتعميم بدنه والقوة والاستنشاق وتسنى نعم وتسنى. باب الغسل من الجنابة. لما ذكر الوضوء وموجباته  
وذكر قبل ذلك صفته في فروضه وواجباته وسننه ذكرها هنا الغسل من الجنابة. وهو الغسل - 00:21:40

من الحدث الاكبر. موجباته في المشهورة ستة. لكن المصنف لم يعددها كلها الا على ما قصد من الاختصار على القول الاول. قال  
وموجبه خروج المني دفقا شهوة بلذة فان خرج المني بغير دفق او بغير شهوة ولذة كمن يحصل عنده شدة برد - 00:22:20

او يسقط على ظهره او يضرب على ظهره ويخرج منه المني فهذا لا يجب الغسل وانما يجب فيه ماذا؟ الوضوء لما سبق من ان ما  
خرج من السبيلين من كل شيء يوجب الوضوء. اذا اذا خرج - 00:22:50

الالمانى دفقا اي على هيئة دفع دفعات بلذة هذا الذي يوجب الغسل سواء خرج بجماع وهو الاشهر او خرج باحتلام وهو ويليه  
في الشهرة او خرج عند من عنده شدة شهوة بالتفكر يهوجس ويفكر الى ان اشتد - 00:23:10

شهوته فخرج المني بهذه الصفة. رجلا كان او امرأة. فهذا يوجب الغسل. من موجبات الغسل ايضا التقاء الختانين. وهو الجماع بنكاح  
او اه بنكاح صحيح او والعيان بالله بالفعل القبيح. فهذا يوجب الغسل. انزل او لم ينزل. اجهد او لم يجهد - 00:23:40

لعموم قوله صلى الله عليه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل. والتقاه الختانين يميزه الفقهاء كما قال صاحب الزاد تغييب فرج  
اصلي في حشفة اصلية فان غاب رأس الذكر في هذه الحشفة فانه تجب فيها يجب فيها الغسل - 00:24:10

وان لم يجهدا وان لم ينزل. هذا الواجب فيه النية ان ينوي رفع حدث والنية لا ينطق بها وانما هي حركة في قلبه. قالوا وقيام هذا  
المغتسل ونزع ثيابه وتجرده منها وصب الماء عليه هذا فعل دال على ايش؟ على النية. هذا الفعل - 00:24:40

دال على النية مثالها في صيامكم. يقوم تالي الليل يقدم له السحور ويسمي بالله يتسحر ولا يتقهوى. هذا الفعل دال على نية انه  
سيصوم. والا النية محلها القلب. ولا ينطق في النية - 00:25:10

الا في عبادتين تنتين. ما هما؟ النسك والنسيكة. وش النسك؟ هاها النسك هو الحج والعمرة. وش النسيك؟ ها؟ الاضحية. الاضحية.  
اما الهدى ودم الجبران الفدا وكرائم الظيفان لا يلزم ان يصرح بنيته ولا يشرع ان يصرح - 00:25:30

عند ذبحها ما يقول بسم الله هذي ذبيحة كرامة لفلان. هذا ما جانا الا عند المهايطية التالين للاسف يام صار اكرامهم ليمدحوا او لنلا  
يذموا ومنه جراً الخطأ الشهير انا ذابح لفلان ان كان يعتقد ما يقول وقع في الشرك. لان الذبح من هو له - 00:26:00

لا لكن قصده ذابح لفلان كرامة لفلان. فروعى المقصد في عدم التغليظ عليه مع ان اللفظ غلط انت ما ذبحت لفلان؟ الا كان نيتك  
التقرب له وهذي باقعة. ودائما الاغلاط تبدأ يسيرة. يأتي المعذرون من - 00:26:25

وامثالهم يعذرون يقصد كذا ويقصد كذا هذا الخطأ يبدأ باللفظ فيستمرأ ويمضي عند الناس الى ان يرجع للمعتقد. مثالها في اخر  
الزمان من علامات الساعة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:26:50

تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بايش؟ بغير اسمها. اسم الخمر بدا يظيع اليوم عرق شمبانيا ويسكي مشروبات روحية الى ان  
يأتي جيل ما يعرف الخمر يقول الا اشربوا هذا ما هو بخرم - 00:27:10

هذا عصير نبيذ. هذا شراب زين. فيذهب اسم الخضر يعم الجهل يقول ما هي بحرام. ولا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا. يسمى بغير  
اسمه. فوايد استثمارات مرابحات وخذ منها هالقائمة اللي لها اوله - 00:27:30

لها اولا ولا تالية لها. لماذا؟ لانه على اصل عظيم وهو فشو الجهل وقلة العلم فالعبرة بالحقائق والالفاظ. لان الالفاظ قوالب المعاني  
ودالة عليها كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله. فالنية ثم تعميم بدنه بغسله بالماء. لان - 00:27:55

قلنا لان تحت كل شعرة جنابة. وها هنا تنبيه للنساء في غسلهن. انه يفرق بين وهي حالة الغسل من الاحتلام والجماع مع غسل  
الحيض فانه في غسل الحيض لابد ان تنقض شعرها - 00:28:24

تنقض المرأة شعرها. هذا متى يا اخواني؟ يوم انه لهن شعور. ما هو بيوم صارت الدعوة والحين على ما تشوفون. وتدفعه انت يا زوجها وابوها تدفع الفلوس حتى تقص شعره. وعينك تشوف الجادة، انك تقول لا. وحكوا الربع والله العالم ان لمسنا - [00:28:48](#) ها للاسف زمان كاهله واهله كما ترى الله المستعان تعال ففي غسلها من حيضها ونفاسها لابد من ان تنقظ شعرها. اما في غسل الجنابة فلا يلزم نقض شعرها بل هو سنة. لكن يجب ان تبلل اصول شعرها بالماء وان لم ينقض - [00:29:08](#) لعموم الحديث تحت كل شعرة جنابة. ويتمضمض ويستنشق. لان المضمضة استنشاق ليستا من التعميم. في امرين داخلين في البدن. المضمضة والاستنشاق. والغسل عند العلماء غسل كامل وغسل مجزي. وساذكر لكم الكامل واعرض عن ذكر المجزي حملة - [00:29:38](#)

على الاكمل لتعلمه وتعمل به. وخذا قاعدة لك في حياتك وفي عباداتك. ما تكرر يوميا كالصلوات والوضوء او تكرر باستمرار كالفصل احمل نفسك على الاكمل. لم؟ اولا توافق السنة ويعظم بذلك اجرک ومثوبتك - [00:30:08](#) ثم مع استمرارك على هذه العبادة على مدى الايام ان حصل نقص لا ينزل عن هذا الواجب وانما يحصل تفويت في بعض السنن لان الناس اذا استمرؤوا شيه واعتادوه مع الفهم له يتناقصون فيه شيئا فشيئا. ولهذا - [00:30:32](#)

قاعدة لك تنفعك في عبادتك. انك فيما يتكرر من العبادات لك يوميا او استمرار احمل نفسك فيه على الاكمل والاسد. الاكمل والاسد في ادائها حتى تألف فذلك وتعتاده. نعم من هي ميمونة ذي؟ وانا ما ترظى عنها. هي ام الجيران هداك الله. هذا - [00:30:54](#) من القصور ومن الجلافة يا اخواني. ان يأتي ذكر رسول الله فلا يصلى ولا يسلم عليه. وان يمر ذكر الصحابة ولا يترضى هذه يترضى المترضي عنهم كتبت او لم تكتب. ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كتب او لم يكتب. هكذا عذبنا علماؤنا - [00:31:34](#) حابرين شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله اذا قرأ القارئ ومر على ذكر النجوى ولم يصلي يقول نعم نعم حتى يكررها ويصلي ويسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. كما جاء ايش؟ ويفعل كما روى - [00:31:54](#)

رضي الله عنها قالت سترى النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل الى الجنابة فبدأ ما غسل يديه ثم صب بيمينه ثم توضع هذه صفة الغسل الكامل. من ترويه؟ ميمونة. من هي ميمونة - [00:32:14](#)

انت من هي بنت من؟ الحارث اي الحوارث؟ ها من هي ميمونة؟ انت يا ولدي. ايه. ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية اخر امرأة نكحها النبي صلى الله عليه وسلم. وقد نكحها في ذي القعدة. من السنة السابعة من الهجرة - [00:32:44](#) بعد ما قضى عمرته عمرة القضية ولم ينكحها وهو محرم. ولم ينكح بعدها احدا من النساء. وهي اخت ام الفضل بنت الحارث لبابة زوجة عمه العباس. واختها الثالثة لبابة الصغرى - [00:33:14](#)

ام خالد ابن الوليد واختها الرابعة التي تزوجها رجل من بني سليم في نجد يوم بني سليم في مجد فانها جاءت تزور ميمونة ام المؤمنين في المدينة واتت معها بثلاثة هدايا - [00:33:40](#)

يسمونها صوغة. ما هي؟ جاءت باظب. وباقط سمن هذا اللي باع باموالهم هاك الحين بنجد. فجاءت بهذه الثلاثة بسمن واقط واظن جمع ظبان فاما الظب فقل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ينظر فيه لم يطعمه. وعنده خادم الوليد. وش جاب خالد - [00:34:00](#)

ها؟ جاي يسلم على خالاته. اي نعم. وعنده خالد. فقال قام هو يا رسول الله؟ قال لا. ولكنه ليس في ارض قومي واجدني اعافه. في رواية اجد نفسي في تعافه فاجتره خالد رضي الله عنه وهو يأكل والنبي ينظر فيه ويتبسم. طيب النبي من بلد خالد - [00:34:40](#) كلهم من مكة. لان مكة شرفها ربي فيها من الحر والرطوبة ما لا يتحملة الظب. ولهذا اقرب يكون الضب من مكة عن ثمانين كيلو. من اه قرن المنازل ووراء. او من شمال - [00:35:10](#)

من هذا الشام وراء. طيب خالد بن الوليد من اهل مكة من بني مخزوم. لماذا يأكله والرسول يقول ليس في ارض قومي واجد نفسي تعافى. قالوا لي امرين ان خالدا فارس يضرب القفار والفيافي - [00:35:30](#) وثانيا ان النبي عافه بنفسه كراهية نفس لا كراهية شرع. يسمى عندنا كراهية طبع لا كراهية شرع. ولهذا الاعرابي اليوم ما يبون

السّمك. ولا لحم البقر يا كبرها ويا شينها انه ياكل لحم بقر. بل لو اخبر بذلك بعد غدائه وعشائه راح يزوع اللي في بطنه - [00:35:47](#) ليه؟ لان هذا تواردوا عليه حتى صار الفا لهم. صار ذلك الفا لهم. ولهذا يفرق يا اخواني بين كراهية الشرع هذي التي تمتثل. ويتعبد لله بها. وبين كراهية الطبع فلا تغلب على - [00:36:17](#)

الحكم الشرعي. الطباع والمألوفات شيء. وما جاء به الشرع تعبدا شيء اخر. بينهما قاسم مشترك ما هو ما جاء به الشرع والفه الناس. فحميتك لا لانه من الفك ولكن من شرع ربك اعطيكم مثال ها مثاله عباءة المرأة السوداء - [00:36:37](#) في زمان رق فيه هذا الحجاب حتى من بنات الحمائل للاسف الشديد. وعينك تشوف واذنك تسمع لان الزمان كاهله واهله كما ترى. حتى سمعنا الدعايات من انصاف المتعلمين ومن الجهال جهلا مركبا. وهذولا اللي ما بهم عباية. صاحب الجهل - [00:37:07](#) المركب جاهل ولا يدري انه جاهل. او جاهل ويكابره على جهله. وفيهم يقول ابن القيم رحمه الله في النونية وتعري من ثوبين من يلبسهما يلقي الردى بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقعه ثوب التعصب بئست الثوبان وتحلب الانصاف افخر حلة زينت - [00:37:37](#)

فيها الاعطاف والكتفان. الحجاب بالعباءة السوداء ليس عادات محضة. كما يدندن عليه يشنشن عليه حيث انها شنشنة نعرفها من اخزام. وانما هو دين. الفه الناس قرنا بعد قرن وجيلا بعد - [00:38:06](#) الفهم له لا يصيرها من العادات المحضة الخالصة وانما هو الف للعبادة وش الدليل على ان العباة السوداء انها دين. حديث ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين. وش اسمهم - [00:38:26](#) سلامة هاه اي وش اسمه ام سلمة هذا كنيته او لها اسم ها لا ديك سودا بنت جمعة المخزومية انت ها ها جاره ها انت يا ولدي انت لا مهوب انت - [00:38:46](#)

اللي وراك ها انت واسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن حنا ناشدينكم عن اسماء التجار ولا اسماء اللاعبين ولا اسماء تعرفونهم ولا ما تعرفونهم؟ الشكوى الى الله ام سلمة هند بنت ابي امية. ام المؤمنين رضي الله عنها. قالت رحم الله نساء الانصار - [00:39:16](#) لما نزلت اية الحجاب انتبهوا لها يا اخواني لان بيحيكم اللي يدربي راسه عليكم يقول الحجاب خاص بامهات المؤمنين ومدرع ما يرده للجدار. اللي يجي مطفي النور. حتى في العلم - [00:39:46](#) يا كثرهم في زمان استطلقوا فيه. رحم الله نساء الانصار. لما نزلت اية الحجاب خرجنا متلفعات بمروطهن. كأنهن الغرابيب السود.

تسنهن غريبان الغربان وش لونه؟ زهري ولا بنفسجي؟ ها؟ لونهن اسود. اذا تلفعن بالمرض السوداء لففتها - [00:40:06](#) على اجسادهن استقامة على الحجاب الذي فرضه الله عليهن. اللهم ارضى عنهن وعن الصحابة والقراة اجمعين. اذا ليس عادة حتى ما يلعب عليكم لاعب يقول انتم تحجبون نسائكم بالعباءة السوداء - [00:40:36](#) عادة نقول ما هي بعادة هذي اصلها عبادة. تواردنا عليها وما حصل الاختلال بها الا في زمن رقة الدين. وضعف العقل ولا حول ولا قوة الا بالله. تقول ميمونة حنا كل هذا على شيء ميمونة رضي الله عنها - [00:40:56](#)

ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اغتسل سترته بثوب. وفيه جواز ان ينظر الرجل الى عورة اهله والعكس فافضى الى ذكره فغسله. ثم توظأ فمظمظ واستنشق. ثم غسل رأسه - [00:41:16](#) ثلاثا افاض عليه بالماء ثلاثا. ثم غسل جانبه الايمن وجانبه الايسر. تقول انه ضرب بيده الارض. ليه؟ ليذهب ما من لزوجة من اثر الماء ماء الرجل. ثم اراق الماء على جسمه ثم تنحى - [00:41:45](#)

غسل رجله غسل رجله لان المغسل عندهم من طين وتراب. فغسلها في موضع ثاني ما هو مثل بلاطاتنا او مثل حماماتنا. ترى حماماتنا في بيوتنا يا اخواني اوسع من حجرات النبي عليه الصلاة والسلام. بالتتابع - [00:42:05](#) حجراته كل حجرة ستة اذرع فيه ستة اذرع. يعني ثلاث متر في ثلاثة متر. حماماتنا بالبيوت اوسع من هذي وهذي نعم ان لم يقدم لها قرايين الشكر ولا تراها زواله وطيارة عنا وعن غيرنا - [00:42:25](#) ويستحب في الغسل ان يبدأ بميامنه. ويستحب في الغسل ان يدلك جسمه استخدام الصوابين والشامبوهات ومن اول السدر

والاشنان المنظفات كلها من المستحب لان الشريعة متشوفة الى اكرام بدنك ايها المسلم. بالمنظفات وبالمطيبات. الا في حال احرامه -

[00:42:45](#)

هذا هو الغسل الكامل. الغسل الكامل هو هذه الصفة التي وصفت فيها ميمونة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا للرجل والمرأة. الرجل اللي جدل شعره جدائل قرون. وكذلك المرأة في غسل الجنابة - [00:43:15](#) من انزال مني او جماع او احتلام لا يلزم نقض هذا الشعر. ويكفي ان وصول شعره الا المرأة في حال النفاس غسل النفاس او الحيض فلا بد من نقض شعرها. ليه فرق - [00:43:45](#)

بين هذا وهذا لان السنة جاءت بذلك اولاً ولان السنة راعت المشقة فان غسل الجنابة قد يتكرر اما غسل الحيض متى يجي؟ في الغالب في الشهر كم؟ مرتين كذا مرة واحدة في الشهر - [00:44:05](#) الغالب والنفاس في السنة او في سنتين مرة واحدة فراعت الشريعة هذا وهذا فيما آآ يحصل به المشقة والكلف. نعم. اذا نوى بغسله الطهارتين ما الطهارتان؟ الكبرى والصغرى. الحديثين الاصغر والكبير. فلا بد ان ينويه - [00:44:25](#) اولاً ولا بد ان يشتمل غسله على مضمضة واستنشاق ثانياً. فاذا لم يكن فيه ولا استنشاق ما حصلت الطهارة الصغرى في كمالها. اعده واذا نوى. نعم من اجزائه عنهما قالوا دخل الاصغر في الكبير. فاكتفي بالكبير عنهما. اذا فيه اذا - [00:44:55](#) حصل معه نية وحصل معه وضوء اه مضمضة واستنشاق. وهذا جاءت الشريعة في نظائره. عهدكم صباحي متى؟ قريب. وش عيوب الاضاحي؟ مجملها ما جاء في حديث البراء ابن عازب رضي الله عنهما - [00:45:25](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئوا العوراء ايش؟ البين عبرها. طيب العميا؟ من باب اولي لما ذكر الادنى دخل الاعلى. ولا تجزئ العرجاء البين ضلعها. طيب المكسورة؟ من باب اول - [00:45:45](#) لما ذكر الادنى دخل الاعلى. ولا تجزئ المريض البين مرضها الذي مرضها بين. اذا الميت من باب اولي. او المنازعة للموت من باب اولي. ولا تجزئ العجفاء التي لا ما هنا الا جلد وعظم. وش به يوكل ذا؟ نعم. احسن الله اليكم. وكذلك لو - [00:46:05](#) على بدنه نعم وكذلك لو تيمم حديثين الكبير والاصغر والنجاسة على جسده. لا يستطيع يزيلها. اجزأ ذلك بنيتة اجزأ ذلك بنيتة. نعم. احسن الله اليكم. وان نوى بعضها فليس له الا ما نوى - [00:46:35](#) نوى الحدث الكبير. او نوى الحدث الاصغر. ليس له الا ما نوى لعموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث آآ عمر انما الاعمال بالنيات. الاسلوب الاول الحصر. وانما لكل امرئ ما نوى - [00:47:05](#) فهذان لفظان في حديث واحد يدلان على انه ليس له الا ما نوى. واعظم اعظم ما يكون في متابعتك ومراعاتك يا عبد الله امر النية. هذا اعظم ما تنتبه له - [00:47:25](#)

ليس لك الا ما نويت. في عبادات محضة او في عادات تجيرها الى عبادات ولهذا الرزق تجيبه الى بيتك. اما ان يكون عادة وهو الاغلب او تنوي به قياماً بالواجب من جهة واطعاماً لاهلك من جهة اخرى. ان نويت ذلك عظم فيه اجره. النوم - [00:47:45](#) النوم سلطان. ان نويت بنومك استعانة على الطاعة اثبت على نومك وهذا اصل ان الذي يضاعف العمل يصحح العمل اولاً ويضاعفه ثانياً ويعظم عليه الاجور ثالثاً وشو؟ النية في قلبك. الصلاة وجنس العبادات اقل - [00:48:15](#) فيها كم؟ الحسنه بعشر. الى كم؟ الى سبع مئة ضعف. الى الذي يفارق بين هذه مضاعفات في هذه الاجور النية. النية هي التي تفارق بين هذا وهذا. الله يصحح - [00:48:44](#)

نوايانا ومقاصدنا له وحده دونما شريك. نعم. لا نبي تقف على التيمم. ما بعد انقطع الما منا نخلي التيمم بالمجلس القادم. نفتح البجال للاخوان العادة ثلاثة اسئلة هذا اللي استفدناه من شيخنا الشيخ محمد العثيمين حتى لا نطيل على الاخوان سم - [00:49:04](#) نعم. تغسيل الميت لم يذكره الموفق. وانما ذكره متأخر الاصحاب آآ الشيخ موسى شرف الدين الحجاوي في متن الزاد وآآ كثير من اهل طبقتهم لان تغسيل الميت لا يوجب الحدث الكبير على الصحيح. ويوجب الحدث الاصغر اذا حصل منه مس - [00:49:34](#) لعورته. ولهذا اعدل الاقوال واحسنها في ان تغسيل الميت فقط يوجب الحدث الاصغر ملاحظة واستلحاظاً للي للمظنة انزالها لها منزلة

الحقيقة والله اعلم سم ها اي. السنة في الغسل ان تبدأ بالوضوء. في ان تغسل فرجك وما حولك - [00:50:04](#)

له ثم تضرب بيدك ان كان في الارض او تستخدم ما يزيل اللزوجة ثم تتوضأ وضوء الصلاة الى الرجلين ما تغسلهن تتوضأ تستنشق  
تتمضمض تغسل وجهك يديك المرفقين اذا جيت الراس لا تفيض الماء عليه - [00:50:34](#)

كما وصفت ميمونة غسل النبي عليه الصلاة والسلام. ثم الجانب الايمن ثم الجانب الايسر ثم تغسل رجلك. فالوضوء ويطلق على اكثره  
كما يطلق على عليه كله. والله اعلم. نعم. سم ها؟ باقي شي ؟ وش - [00:50:56](#)

وهالصابون الناس يتصابون قبل ما يصيب الما جسمه ما يمضي الصابون لا يتوضأ اولاً ثم يهريق الماء ثانياً ثم يحط الصابون حتى  
يمضي ويتفاعل ويحصل له التنظيف بعد ذلك سم. ايه. انت ما حضرت معنا امس؟ هذا بعناه امس - [00:51:16](#)

حنا ما نبيع الا كل يوم بحاضرة. ما نأجل بيع امس لليوم تفسد بظايعنا. المنى قل لا اله الا الله. سبح. سبح. اي نعم. ما بعد تم جواب  
اخوك. اي نعم. يقولون - [00:51:46](#)

اه العجل يلف العاير. هو صحيح المنى طاهر للشرع وللنظر. فمن الشرع ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها.  
قالت كان يصيب ثوب النبي صلى الله عليه وسلم. فان كان لزجا خففته بالماء فخرج يصلي بثوبه - [00:52:06](#)

واني لانظر اثره فيه. وان كان يابساً حككته بظفري. وش يدل هذا عليه؟ على طهارته ومن النظر ان المنى منه يركب ويخلق اللدمي.  
فهل يخلق من نجس؟ حاشا ذلك والله كرم بني ادم - [00:52:36](#)

دم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:52:56](#)